

## مقتل ستة أشخاص في هجمات استهدفت قوات الأمن بالعراق



©Reuters

وقالت السلطات إن الشرطة فتحت النار يوم أمس الأحد حين لم يستجب الانتحاري لأوامرها بالتوقف عند نقطة تفتيش في حي المنصور غرب بغداد قبل أن يفجر شحنته ما أدى الى مقتل ثلاثة من أفراد الشرطة. وقال رعد لطيف حسين الضابط بوحدة الإنقاذ في شرطة بغداد إن الهجوم نفذته عشرة آلاف من الناس في أعمال عنف. وبالتوقف لكنه لم يستجب فأطلقوا النار عليه. وقال مسؤولون في الفلوجة على بعد 50 كيلومترا غربى بغداد إن سيارة ملغومة استهدفت دورية للجيش العراقي اثناء مرورها ما أسفر عن مقتل جنديين واصابة ستة أشخاص. وفي الرمادي على بعد 100 كيلومتر غربى العاصمة قتلت سيارة ملغومة أخرى ضابطا بالشرطة واصابت ستة أشخاص.

### بغداد/متابعات:

قالت مصادر بالشرطة ومصادر طبية يوم أمس الأحد إن انتحاريا استهدف نقطة تفتيش تابعة للشرطة ببغداد وقتل ثلاثة على الأقل بينما استهدفت سيارتان ملغومتان دوريتين للجيش والشرطة في مدينتي آخريين ما أدى الى سقوط ثلاثة قتلى آخرين. وتمثل هذه الهجمات اول اعمال عنف خطيرة منذ منتصف ابريل نيسان حين قتلت موجة تفجيرات 36 شخصا في أنحاء متفرقة من البلاد منها هجوم استخدمت فيه ثلاث سيارات ملغومة وهجوم نفذته انتحاري واسفر عن مقتل 15 شخصا.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

# اتحاد السعودية والبحرين يتصدر القمة الخليجية

شيئا متوقعا لكن عندي توقع كبير. أتوقع يكون هناك إعلان بين دولتين أو ثلاث دول».

وأضافت « السيادة تبقى مع كل دولة وتبقى دولة عضو في الأمم المتحدة لكن الدول ستحدد في القرار بمجال العلاقات الخارجية والأمني والعسكري والاقتصادي».

وعلى الرغم من مظاهر الوحدة فإن هناك خلافات عميقة داخل المجلس الذي يضم الكويت وقطر والإمارات وسلطنة عمان والذي سيجتمع مسؤولوه في الرياض اليوم الاثنين لإجراء محادثات مدتها يوم واحد.

ولم تتوقف احتجاجات الأغلبية الشيعية في البحرين على النظام الملكي بعد عام.

في الوقت نفسه قام الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بزيارة مفاجئة لجزيرة تطلب بها الإمارات العربية المتحدة الشهر الماضي مما زاد المخاوف بين حكام الخليج بشأن النفوذ الإيراني.

وأيد رئيس وزراء البحرين فكرة الاتحاد.

وقال الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لوكالة أنباء البحرين «الحلم الأكبر لشعب المنطقة هو رؤية اليوم الذي تذوب فيه كل الحدود من أجل وحدة منظرية».

وتعثر مشروع لإنشاء اتحاد نقدي كما أن هناك خلافات أخرى عميقة.

وترتبط قطر وعمان بعلاقات جيدة مع إيران. وعارضت السعودية مشروعاً لإقامة جسر بين البحرين وقطر ولم تستطع البحرين شراء الغاز من قطر.

وقالت رجب إن هناك تحفظات بين أعضاء مجلس التعاون بشأن فكرة الاتحاد.

وقال جمال فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى البحريني إنه يعتقد أن من غير المرجح إعلان وحدة بين السعودية والبحرين في الوقت الحالي. وأضاف «أنا متشكك... لن يكون إيجاد سياسة خارجية واحدة بين ست دول إنجازا سهلا ما لم تقتصر على قضايا معينة».

ويضم مجلس التعاون الخليجي، الذي أنشئ عام 1985، السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عُمان وقطر والبحرين.



©Reuters

يأتي القرار في إطار جهود لتعزيز التكامل داخل مجلس التعاون الخليجي حيث تخشى دوله النسب من نفوذ ايران في المنطقة ووجود تنظيم القاعدة عقب انتفاضات الربيع العربي.

وكانت صحف محلية قد ذكرت ان السعودية والبحرين ربما تسعيان مبدئيا إلى إقامة اتحاد.

وقالت الوزيرة سميرة رجب يوم أمس الأحد ليس

الخليجي إن التنسيق والتعاون بين الدول الخليجية قد لا يكون كافيا، ودعا للتوصل إلى صيغة اتحادية مقبولة.

وقالت سميرة رجب وزيرة الدولة لشؤون الاعلام في البحرين إن من المتوقع أن تعلن السعودية والبحرين قيام اتحاد سياسي أوثق في اجتماع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي اليوم الإثنين .

# عباس يدعو إسرائيل إلى سرعة الاستجابة لمطالب الأسرى الفلسطينيين

أمس الاحد إن الردود التي تضمنتها رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا تشكل أرضية للعودة إلى مفاوضات السلام.

وقالت حنان عشتراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرسالة لم تحمل أي شيء يحتاج إلى رد أو تعامل لأنه لا يوجد فيها التزام بالمرجعية ووقف الاستيطان وحدود 67 واطلاق سراح الأسرى كل ما فيها أمور عامة تتحدث عن إعادة اطلاق حوار غير مشروط.

وأضافت بعد اجتماع اللجنة التنفيذية عقد في رام الله برئاسة عباس لا توجد أي حاجة للتعامل على ان هناك تغييرا في المواقف أو في استعداد للتعامل بجدية مع الرسالة التي قدمت له.

وتسلم عباس الرسالة الجوابية مساء أمس الأول السبت في رام الله المرسله من نتانياهو ونقلها اليه المفاوض الإسرائيلي اسحق مولخو.

وأوضحت عشتراوي ان الرسالة الإسرائيلية حملت موقفا صريحا وهو لغاية الآن ان هذه الحكومة الإسرائيلية ليست على استعداد للتعامل بجدية ومسؤولية مع متطلبات السلام.

وتوقفت محادثات السلام بين الجانبين في اواخر عام 2010 بعد ان رفضت إسرائيل تصديق تجديدها للنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة وهو الامر الذي طالب به الفلسطينيون.

ونقل وأصل ابو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عباس قوله خلال الاجتماع الرسالة تتحدث عن حل الدولتين دولة يهودية ودولة فلسطينية قابلة للحياة.

وقال ابو يوسف لرويترز بعد اجتماع اللجنة هذا كلام لا معنى له دون اعلان بوضوح دولة فلسطينية على حدود 67 القبول بحل الدولتين دون ذلك لا يعني شيئا.



لرويترز في وقت سابق هناك حراك قوي جدا ستبتلور نتائجه خلال الساعات القادمة عن شيء ايجابي بناء على تدخل عربي ومصري وبالتحديد وتدخل دولي. وأضاف حصل ضغط هائل في الايام الاخيرة على الجانب الإسرائيلي ان شاء الله ستبتلور الامور عن شيء ايجابي وعن حل شامل وازمة شاملة من الحل وفق مطالب الاسرى.

على صعيد آخر قال مسؤولون فلسطينيون يوم

واضاف اجرينا اتصالات مع كافة الاطراف كالجماعة العربية والسفراء ومع وزيرة الخارجية الامريكية وايضا هذا الموضوع استحوذ على جل حديثي مع السيد مولخو (المفاوض الإسرائيلي) بالامس.

وتابع قائلًا نرجو ان ينتهي هذا الموضوع بخير وان ليصاب احد منهم بأذى لانها ستكون الطامة الكبرى التي لا نريد حدوثها لاسمح الله.

وقال عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى والمحررين

بالفاشلة، وقال إن معظم التطور النووي الذي شهدته طهران حدث إبان عهد أوباما، وإن طهران على وشك الحصول على السلاح النووي.

وأشار رئيس الذي سبق له القيام بمهمة كبير كتبة خطابات الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش؛ إلى تصريحات تعود إلى جوزيف بايدين نائب الرئيس الأمريكي الحالي والمتمثلة في انتقاده الثلاثة الماضي إدارة بوش بدعوى فشلها في وقف السعي الإيراني للحصول على السلاح النووي.

وأضاف الكاتب إن طهران مصممة على امتلاك السلاح النووي، وإن النظام الإيراني أجرى تطورات نووية جديدة على مدار السنوات الثلاث الماضية من شأنها تقريبه من الهدف، وذلك أكثر من تقدم البلاد في الشأن النووي على مدار العقود الثلاثة الماضية.

حرب ثقافية بالجيش الإسرائيلي ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن أوساط الجيش الإسرائيلي تشهد حالة من الحرب الثقافية في ظل عزم الائتلاف الحكومي الجديد إلغاء قانون إعفاء الطلاب المتدينين من الخدمة إجيش.

وكان ديفيد بن غوريون - أول رئيس وزراء إسرائيلي - قد منح المتدينين إعفاءات عندما كان عددهم لا يتجاوز المئات بجهة أن نمط حياتهم سيستغير مع مرور الوقت.

ولكن هؤلاء المتدينين يشكلون الآن نحو عشر سكان إسرائيل، حيث حصل 63 ألفا عام 2010 على إعفاءات لمتابعة دراساتهم الدينية.

هذه الكاميرات. ففقدت الشرطة أيوب سلانغي بكابل قال إن الكاميرات لعبت دورا أساسيا في التعاطي مع أحداث الشغب في فبراير شباط الماضي عندما اندلعت احتجاجا على حرق الأميركيين لنسخ من القرآن الكريم.

أما بالنسبة لحركة طالبان -تقول الصحيفة- فقدت مصدر قلق وخوف. وتشير نيويورك تايمز إلى أن أول استخدام لمثل هذه المناظير كان بالعراق عام 2004، ثم نقلت إلى أفغانستان عام 2007.

### انتقاد سياسة أوباما تجاه نووي إيران

انتقد الكاتب الأمريكي مارك ثيسين سياسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تجاه البرنامج النووي الإيراني، ووصفها

وبيما يسخر البعض منها ويقول إنها غير فاعلة بجهة إن الهجمات والتفجيرات ما زالت قائمة، يعتبرها آخرون تدخلا سافرا في حياة الناس، الخاصة، لأنها تعرض صورة للنساء والأطفال الأفغان أمام الأجانب، وهو ما يعتبرونه غير أخلاقي.

ويقول محمد من أسد ايداع عاصمة ولاية كونار حيث تميل العائلات إلى النوم على أسطح المنازل هربا من شدة الحرارة (لم نعد نستطيع النوم على الأسطح، صفيقا وأليما تسير نساءنا، أو نتحدث معهن، نشعر بأن ثمة شخصا ما يراقبنا).

ولكن هذه المناظير تروق للقادة الأميركيين لأنها تزودهم بمشاهد ملونة لمواقع هامة وتساعدهم على ضبط «المتطرفين» أثناء زراعتهم للقنابل على جوانب الطرق، وهي تكلف أقل بكثير من الطائرات المسيرة التي تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات الأميركية.

ويقول ري غوتشيزم الذي يدرّب الموظفين على استخدام الكاميرات أثناء «تغير قواعد اللعبة، فقد جعلنا نرى الميدان بطريقة لم يكن بمقدورنا أن نراها من قبل».

وأضافة إلى مراقبة عناصر حركة طالبان، فهي تردهم أيضا عن القيام بكماثن على جوانب الطرق، كما يقول الأميركيون.

ويؤيد هذه الكاميرات المسؤولين الأفغان الذين يسردوا بعض الحوادث التي تمت السيطرة عليها بفعل

## عواصم العالم

### أوغندا تعتقل قائدا كبيرا لجيش الرب في كمين

أوغندا/متابعات:

قال الجيش الأوغندي يوم أمس الاحد ان اوغندا القت القبض على احد اكبر خمسة قادة لجيش الرب للمقاومة الامر الذي يقربها من اعتقال جوزيف كوني زعيم جيش الرب المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وقالت قوة الدفاع الشعبي الاوغندية ان سيزار اتشيليام وهو قائد كبير في جيش كوني المؤلف من نحو 200 مقاتل القى القبض عليه في كمين يوم السبت على ضفاف نهر ميو في جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة.

وأضافت ان اتشيليام كان مسلحا ببندقية آلية من طراز كلاشنكوف وكلمية من الخيزرة، واعتقل هو وزوجته وابنته وأحد مساعديه.

وقال الجيش الذي خصص قوة لمطاردة كوني في ادغال افريقيا الوسطى بدعم من قوات امريكية ان القبض على اتشيليام من شأنه ان يشجع مقاتلين آخرين على ترك جيش الرب.

وقال فيليكس كوليجي المتحدث باسم قوة الدفاع الشعبي الاوغندية القبض على الميجر جنرال سيزار اتشيليام تقدم كبير لأنه صيد ثمين. والقبض عليه سيؤدي بالتأكيد إلى تحول في الآراء داخل جيش الرب للمقاومة».

وقال مراسل لرويترز رافق قوات الجيش الاوغندي الى جمهورية افريقيا الوسطى ان اتشيليام الذي عرض على وسائل الاعلام كان يعرج في سيره بسبب ما قال انها إصابة قديمة.

وكان اتشيليام قائدا من جمهورية الكونجو الديمقراطية عندما وقع في كمين الجنود الاوغنديين. وقالت قوة الدفاع الشعبي الاوغندي انها تقتفي اثره منذ شهر.

وفي وقت ما اراد كوني الذي نصب نفسه زعيما غامضا أن يحكم اوغندا وفقا للوصايا العشر للتاجيل لكنه فر من شمال اوغندا عام 2005 ليتنقل في مناطق يندعم فيها القانون في جنوب السودان ثم ارتحل إلى الطرف الشمالي الشرقي المعزول من الكونجو.

وفي ديسمبر 2008 بدأت اوغندا عملية عسكرية فرقت المتمردين ودفعتهم شمالا إلى جمهورية افريقيا الوسطى.

ويقول محللون ان اتشيليام حليف مقرب لكوني ادار عملية نقل جيش الرب من شمال اوغندا.

وقال انجيلو ايزاما المحلل السياسي الذي كتب كثيرا عن جيش الرب للمقاومة «ايا كانت الزاوية التي تنظر بها إلى الامر فسوف تكون خسارة اتشيليام مشكلة لكوني ودعما كبيرا لعملية اصطلياء».

### إيطاليا تبحث الاستعانة بالجيش لوقف أعمال عنف سياسية

ميلانو/متابعات:

قالت وزيرة الداخلية الإيطالية إن بلادها تبحث الاستعانة بالجيش لحماية مجموعة شركات (فينمينكانيك) الدفاعية ومصلة الضرائب اللتين استهدفتا بسلسلة من الهجمات التي تزيد المخاوف بشأن العنف السياسي.

وعلى الرغم من أن الاحتجاجات على برنامج التقشف الذي تطبيقه إيطاليا غلب عليها الطابع السلمي إلا أن جماعة فوضوية معروفة أعلنت مسؤوليتها الأسبوع الماضي عن هجوم أصيب خلاله مسؤول تنفيذي في (فينمينكانيك) بالرصاصة في ساقه.

وقالت وزيرة الداخلية الإيطالية انا ماريا كانشيليري في مقابلة مع صحيفة لا ريبوبليكا المحققون يخبرونني بأن هذا ادعاء له مصداقية، هذا يضطرنا لزيادة إجراءاتنا تفاديا لتصعيد لاسف هو أحد السيناريوهات المحتملة. هذا هو ما سنفعله في الأيام القادمة.

وأضافت أن الاستعانة بالجيش للدفاع عن الأهداف المحتملة حل محتمل وتجتمع لجنة للأمن القومي يوم الخميس. وقالت الوزيرة إن مصالحة الضرائب التي استهدفت بسلسلة رسائل ملغومة وهجمات بفخائل حارقة بحاجة إلى إجراءات أمنية مشددة.

وأضافت أي هجوم على مصلحة الضرائب هو هجوم على الدولة. وأصاب مسلحون مئتمون روبرتو ادينولفي رئيس التنفيذي لمجموعة للهندسة النووية تابعة لمجموعة فينمينكانيك.

### العثور على (37) جثة ممزقة على طريق سريع بالمكسيك

مكسيكو سيتي/متابعات:

ذكرت وسائل اعلام محلية ان السلطات عثرت على أشلاء جثث 37 شخصا وضعت في أكياس وأقيمت على طريق سريع قرب مدينة مونتيري الصناعية بشمال البلاد في إطار سلسلة من عمليات القتل الوحشية التي ترتكها فيما يبدو عصابات المجردين.

وذكرت صحيفة اكسلسيور اليومية على موقعها على الانترنت ان الجثث عثر عليها في الساعات الأولى من صباح يوم أمس الأحد على طريق سريع ما أدى إلى انتشار مسؤولين عسكريين وآخرين من الولاية في المكان. وقالت صحيفة كومية أخرى ان عدد القتلى 37 شخصا.

يأتي التقرير في أعقاب سلسلة من الاعمال الوحشية منها العثور على 18 جثة مقطوعة الرأس والاطراف قرب جوادالاهارا ثاني أكبر مدينة في المكسيك يوم الاربعاء الماضي.

ولم يتسن الحصول على تعليق من السلطات في مونتيري عاصمة ولاية نويفو ليون.

### حزب يساري يوناني يرفض الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية

أثينا/متابعات:

رفض حزب اختلاف اليسار الراديكالي في اليونان (سيريزا) يوم أمس الأحد الانضمام إلى حكومة وحدة تشمل احزابا تؤيد خطة الانقاذ الدولية للبلاد.

وقال زعيم الحزب اليكسيس تسيريراس بعد اجتماع مع رئيسي الحزبين الكبارين الآخرين في اليونان ورئيس البلاد هم لا يسعون إلى اتفاق مع سيريزا.. هم يطالبوننا بأن تكون شركاهم في الجريمة ونحن لن نكون شركاء».

### وزارة الدفاع البريطانية: الشرطة الأفغانية قتلت جنديين بريطانيين

لندن/متابعات:

قالت وزارة الدفاع البريطانية يوم أمس الأحد إن اثنين من أفراد الشرطة الأفغانية فتحا النار على جنود بريطانيين كانوا يدربونهما في جنوب البلاد ما أسفر عن مقتل اثنين.

وحادث إطلاق الرصاص الذي وقع يوم أمس الأول السبت في لشركاء بإقليم هلمند في جنوب أفغانستان هو الأحدث ضمن سلسلة من الهجمات التي يشنها أفراد من أجهزة الأمن الأفغانية على القوات الأجنبية ومدربيها مما يزيد الضغط على بعض دول حلف شمال الأطلسي لتسحب.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها الجنديان اللذان يخدمان ضمن فريق استشاري كانا يوفران الأمن لاجتماع مع مسؤولين محليين... حين قتلهما فردان بقوة الشرطة الافغانية بالرصاص.